وفد إيطالي يطلع على ما خلفه الإرهاب في معلولا ويزور صيدنايا

| الوطن

يواصل وفد نشطاء من الهيئة الأوروبية للدفاع عن سورية ومنظمة «سوليدا» الإيطالية والجالية السورية في إيطاليا، زيارتهم إلى سورية.
وجال الوفد أمس على مدينة معلولا وبلدة صيدنايا، وفي معلولا أطلع على الدمار الذي سببه المسلحون لدير مار تقلا الأثري. وقدم رئيس بلدية معلولا ناجي وهبة شرحاً مطولاً لما عانته البلدة بين أيلول ٢٠١٣ ونيسان ٢٠١٤، حتى حررها الجيش العربي السوري من مسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية. وكشف وهبة أن الأموال التي مولت ما أطلق عليه المسلحون والإرهابيون «غزوة معلولا» جاءت من السعودية بشكل خاص.
كما أطلع الوفد على الدمار الذي خلفه المسلحون بفندق سفير معلولا، وإعادة الإعمار التي شهدها دير القديسين سرجيوس وباخوس.
وأعرب أعضاء الوفد عن دعمهم لسورية في مواجهة الهجمة الإرهابية التي تتعرض لها، وتشكل معلولا معلماً بارزاً لهمجية الإرهابيين.
وشرح عضو المجلس التنفيذي في منظمة «سوليد» ألبرتو بالادينو ما قامت به الهيئة الأوروبية للدفاع عن سورية. فقال: إن «الهيئة تعمل على مسارين: إنساني وسياسي. سياسياً، نظمت الهيئة وقفات وتظاهرات سواء في إيطاليا أو على مستوى أوروبا للاعتراض على السياسات الأوروبية حيال سورية، وأيضاً عقدت منتديات سواء في إيطاليا أو بلجيكا أو ألمانيا أو فرنسا من أجل شرح ما تتعرض له هذه الدولة». أما إنسانياً فقد أوضح أن الهيئة قدمت شحنتي مساعدات دوائية تضمن سيارتي إسعاف. وأوضح أن الوفد استبق زيارته بإرسال مساعدات للشعب السوري عبارة عن ألبسة، وصلت إلى ميناء اللاذقية.
وفي صيدنايا، أكدت رئيسة دير السيدة العذراء الأم فبرونيا خلال استقبالها أعضاء الوفد أن سورية تعيش الوحدة بين جميع أبنائها وأنها قادرة على تجاوز المحنة التي صدرها لنا الأشقاء. وبدورهم، أكد أعضاء الوفد أن ما رأوه في سورية يؤكد على التلاحم بين المسلمين والمسيحيين، وبالأخص مما سمعوه من العلماء ورجال الدين.
وكان الوفد قد بدأ ثالث أيام زيارته إلى سورية أمس، بوضع إكليل الزهور على ضريح الجندي المجهول.
ووصل الوفد إلى دمشق يوم الأحد، وبدأ برنامج زيارته بلقاء نائب وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان وفي اليوم التالي، استقبلهم مفتي الجمهورية أحمد حسون.

واشنطن تؤكد أنه لابد من التحدث بقوة عن ضرورة إنجاح جنيف وتطالب بوقف فوري لإطلاق النار

| الوطن – وكالات

جددت الولايات المتحدة دعمها للمحادثات السورية السورية التي انطلقت في جنيف تحت رعاية أممية. ولإرضاء «الهيئة العليا للمفاوضات» اتهمت الدبلوماسية الأميركية، الدولة السورية بـ«ممارسة التجويع الممنهج» بحق شعبها!، ودعتها إلى «اتخاذ خطوات فورية لوقف الأزمة الإنسانية ورفع الحصار عن المدنيين»، واصفةً تلك الخطوات بـ«الأولى لإنهاء الأزمة السورية». وشددت على ضرورة «وقف إطلاق النار» في سورية بشكل فوري، معلنةً أنها تحدثت إلى روسيا وإيران بهذا الشأن.
وجمعت واشنطن (٢٣) من حلفائها في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش الإرهابي، في العاصمة الإيطالية روما، من أجل بحث توسيع عمليات التحالف من العراق وسورية إلى ليبيا أيضاً، لدحر عناصر داعش الذين يفرون من سورية والعراق ويحاولون تأمين ملاذ لهم في هذه الدولة الإفريقية، ومن ثمة «القضاء» عليهم.
وبعد الاجتماع عقد وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الإيطالي باولو جنتيلوني، مؤتمراً صحفياً شرحاً فيه ما جرى وراء الأبواب المغلقة. وبخصوص العملية السياسية في سورية، أكد رئيس الدبلوماسية الأميركية، وفقاً لوكالة «سانا» للأنباء ضرورة «دعم الجهود الدبلوماسية الرامية إلى الحد من تصعيد الأزمة والتوصل إلى عملية سياسية»، مشيراً إلى أن «المحادثات تبدأ بشكل رسمي الآن في جنيف وهناك فرصة سانحة لم تكن متاحة منذ بضعة أشهر».
واعتبر كيري أنه لابد من التحدث بقوة عن ضرورة إنجاح محادثات جنيف. وإرضاء لـ«الهيئة العليا للمفاوضات» المنبثقة عن مؤتمر الرياض للمعارضة السورية، اعتبر بحسب الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن «حصار المدنيين في سورية أمر غير مقبول»، ووجه أصابع الاتهام إلى الحكومة السورية، قائلاً: إنها «تمارس تجويعاً ممنهجاً وتكتيكياً ضد الشعب السوري».
ونقل موقع «سي. إن. إن العربي» عن كيري قوله: «هناك مدن وقرى في كل مناطق سورية معرضة للحصار ويمنعها النظام من الحصول على الموارد الضرورية للحياة، وهذا يتنافى مع قوانين الحروب.. هناك ٦ ملايين طفل سوري بحاجة لمساعدة إنسانية وما حدث بمضايا لم يُشهد منذ الحرب العالمية الثانية».
وبين كيري أن المشاركين في مؤتمر روما أجمعوا على ضرورة اتخاذ السلطات السورية خطوات فورية لوقف الأزمة الإنسانية ورفع الحصار عن المدنيين أولى خطوات إنهاء الأزمة السورية. كما أفاد أنه يجب وقف إطلاق النار في سورية بشكل فوري، وقال إنه تحدث مع روسيا وإيران بهذا الشأن.

مؤتمر صحفي جمع كلاً من وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الإيطالي باولو جنتيلوني

وتابع كيري قائلاً: «(الرئيس بشار) الأسد مستمر بكونه عنصر جذب للإرهابيين في سورية.. الأزمة السورية تزداد يوماً بعد يوم ولا تتحسن».
وفيما يتعلق بعمليات التحالف ضد داعش، أوضح رئيس الدبلوماسية الأميركي أن الأطراف التي اجتمعت بروما ناقشت كل السبل لمكافحة داعش، في تعبير دبلوماسي يشير إلى مناقشة الأعمال العسكرية. لكنه أشار إلى أن القضاء على داعش سيأخذ وقتاً. وشدد على أن الهدف الأساسي هو دحر داعش والقضاء عليه، مشيراً إلى أن العمليات العسكرية للتحالف الدولي تستهدف الموارد المالية للتنظيم ومخازن الأسلحة التي يعتمد عليها.
وتباهى كيري بأن جهود التحالف الدولي والحلفاء على الأرض تمكنت من طرد تنظيم داعش من ٤٠ في المئة من المناطق التي كان يسيطر عليها في العراق و٢٠ في المئة من المناطق التي كان يسيطر عليها في سورية. وأضاف «أطلقنا نحو عشرة آلاف طلعة جوية حيث واضطر التنظيم إلى تقليل رواتب مقاتليهم ونقوم باستهداف أسلحتهم الثقيلة وبناهم التحتية وفرضنا السيطرة على الحدود السورية التركية، وتمكنت القوات المحلية في سورية والعراق من استعادة مناطق مثل الرمادي وسنجار (في العراق) وكوباني (مدينة عين العرب في محافظة حلب) وغيرها ومستعدون للمضي قدمت بالخطوات التالية».
وأقر بأن المعركة ضد تنظيم داعش لا يمكن حسمها إلا من خلال القوات التي تقاتل التنظيم على الأرض، وأضاف «علينا العمل بشكل دؤوب كي لا نعطي أي فسحة لداعش ليقوم بإعادة ترتيب صفوفه».
وبدا أن الاجتماع مخصص لنيل الدعم من حلفاء واشنطن لعملية عسكرية ضد تنظيم داعش في ليبيا، تلعب واشنطن وروما دور رأس حربتها. وبدا أن تحفظ فرنسا على هذه العملية مرتبط بخشيتها من عودة النفوذ الإيطالي إلى ليبيا بعد أن أدت عمليات حلف شمال الأطلسي «الناتو» التي أنهت حكم الرئيس الراحل معمر قذافي، إلى نسف هذا النفوذ في تلك الدولة الإفريقية.
وبدوره حذر وزير الخارجية الإيطالي من تعاظم خطر داعش في ليبيا ودول أخرى في إفريقيا، بسبب الضربات التي يتعرض لها التنظيم في سورية والعراق.
وقال جانتيلوني وفقاً لموقع «روسيا اليوم»: «نشهد تجدد نشاط التنظيم في ليبيا وفي جنوب الصحراء الكبرى الإفريقية سواء بشكل مباشر أو من خلال التنظيمات التابعة له، أو من خلال الضربات التي تحدث في بلداننا».
وأكد ضرورة تظافر الجهود لمكافحة التنظيمات الإرهابية.

فرار جماعي للمسلحين من أحياء المدينة الشرقية قبل اكتمال الطوق حولها

الجيش يسيطر على حردتين شمال حلب ويقترب حتى ٢ كيلو متر من نبل والزهراء

| حلب – الوطن

عزز الجيش العربي السوري أمس تقدمه باختصاره المسافة إلى بلدتي نبل والزهراء المحاصرتين منذ ٢٠١٣ إلى أقل من ٢ كيلو متر إثر سيطرته على بلدة حردتين واقترابه من مد نفوذه على بلدة رتيان في ريف حلب الشمالي، حيث بدأ عملية عسكرية ضخمة أول من أمس.
وأوضح مصدر ميداني من أرض المعركة لـ«الوطن»، أن الجيش وبمساندة من القوات الرديفة وسلاح الجو السوري والروسي تمكن من إحراز تقدم جوهري نحو بلدة حردتين التي هيمن عليها وأوقع خسائر بشرية وعسكرية جسيمة في صفوف المسلحين وخصوصاً «الجبهة الشامية» و«جبهة النصرة»، فرع تنظيم القاعدة في سورية، والذين اضطروا تحت وقع خسائرهم إلى الانسحاب نحو بلدة معرسته الخان لبناء خطوط دفاع جديدة.
ولفت المصدر إلى أنه وعلى الرغم من الحشود الغفيرة التي جمعها المسلحون بعد إعلان النفير العام، استطاع الجيش دحرهم جميعهم ولم يتوقف عند حردتين بل تابع زحفه نحو بلدة رتيان التي سيطر على أطرافها وأسقطها نارياً في انتظار اقتحامها والسيطرة بشكل كامل عليها لملاقاة اللجان الشعبية في بلدتي نبل والزهراء المحاصرتين في معرسته الخان وزف بشرى فك الحصار عنهما إلى جميع السوريين.
وأشار المصدر إلى أنه قطع نارياً الطريق الرئيس لإمداد المسلحين عبر الحدود التركية والمار من بلدات حريتان وحيان وعندان وماير، ولم يعد بإمكان المسلحين استقدام تعزيزات جديدة إلى خطوط إمدادهم الخلفية، ما يعني وضعهم بين فكي كماشة مع قوات الجيش العاملة في مدينة حلب.
وبذلك، يقترب الجيش من فرض حصار على المسلحين في أحياء حلب الشرقية، الأمر الذي استنفر عديدهم وفرض عليهم الهروب بشكل جماعي مع الأهالي إلى الحدود التركية قبل اكتمال الحصار عليهم في وقت قريب مع استمرار العملية العسكرية للجيش بقوة وزخم لا نظير لهما.
وسمع عبر أجهزة اتصالات المسلحين نداءات استغاثتهم وحض من بقي منهم في أرض المعركة على الثبات لمواجهة الجيش العربي السوري سيد الموقف وصاحب المبادرة والقرار، ودعت الاستغاثات إلى طلب المدد من باقي المسلحين في باقي الجبهات من دون جدوى بعد قطع خطوط إمدادهم. ولعب سلاح المدفعية والطيران الحربي في الجيشين السوري والروسي دوراً حاسماً في استهداف مواقع ومراكز وتجمعات المسلحين قرب خطوط التماس وفي الخطوط الخلفية وخصوصاً في رتيان ومرسته الخان وحريتان وحيان وعندان وكفر حمرة وطريق الكاستيللو، وهو ما قلص هامش مناورتهم ولم يبق أمامهم سوى طريق الانسحاب من جبهات القتال.

إرهابيون بالقرب من نبل والزهراء في شمال حلب (رويترز – أرشيف)

كما كثف الطيران السوري والروسي في ريف حلب الشرقي من طلعاته الجوية في محيط المحطة الحرارية، حيث تدور اشتباكات ضارية بين الجيش العربي السوري وتنظيم داعش الإرهابي بغية طرده منها، وقصف سلاح الجو مواقع التنظيم في مدينتي الباب وتادف وقرى المديونة وطومان ورسيم العالم والسين وسرجة وعين الجحش وعران القرية الوحيدة التي تفصل الجيش عن الباب أكبر وأهم معقل لداعش في ريف حلب الشمالي الشرقي.

معارك عنيفة بريف حمص الشمالي وإحباط هجوم لـ«داعش» بريف تدمر

| حمص - نبال إبراهيم

دارت أمس معارك عنيفة بين قوات للجيش العربي السوري والدفاع الوطني واللجان الشعبية مع مسلحي تنظيم «جبهة النصرة» فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، والتنظيمات المتحالفة مع «النصرة» «في ريف حمص الشمالي، في وقت تجددت الاشتباكات مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي عند منطقة الدوة غربي تدمر، وتم إحباط هجوم عنيف لداعش على عدة نقاط عسكرية بمنطقة المقالع الواقعة في ريف مدينة تدمر بأقصى الريف الشرقي للمحافظة. وقد نفذ الطيران الحربي السوري والروسي خلال الـ٢٤ ساعة ماضية أكثر من ٤٥ غارة جوية على أهداف ومواقع لداعش و«النصرة» بالريفين الشمالي والشرقي، ملحقاً في صفوفهما خسائر كبيرة بالأرواح والعتاد والآليات.
وفي التفاصيل قال مصدر عسكري في حمص لـ«الوطن»: إن قوات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني واللجان الشعبية اشتبكت أمس، مع مسلحي «النصرة» والكتائب التي تعمل تحت قيادتها على أطراف بلدات ومناطق تلبيسة وأم شرشوح وكفرنان وجبورين وتير معلة في ريف حمص الشمالي وسط قصف جوي ومدفعي مركز استهدف مواقع وتحصينات التنظيمات الإرهابية على امتداد خطوط المواجهات والاشتباكات، إضافة لاستهدف معاقلهم وتجمعاتهم في قرى ومناطق كيسين وغرناطة وتير معلة وبرج قاعي وكفرلاها والطيبة الغربية في الريفين الشمالي والشمالي الغربي. وأكد المصدر أن تلك المواجهات وضربات سلاحي الجو والمدفعية الثقيلة، أسفرت عن تدمير عدد من تلك التحصينات والمواقع والمقرات وإيقاع العشرات من مسلحي التنظيمات الإرهابية والمسلحة إضافة لتدمير عدد من وسائل تنقلاتهم من دراجات نارية وسيارات والتي كان بعضها مزوداً برشاشات متوسطة.
وأشار المصدر إلى أن قوات مشتركة من الجيش واللجان الشعبية، اشتبكت مع مسلحي داعش في منطقة الدوة غربي مدينة تدمر بريف حمص الشرقي تزامناً مع استهداف الطائرات الحربية مواقع ومقرات داعش ومحاور تحركاتهم في مدينة تدمر والمناطق الغربية للمدينة وبمحيط حقلي شاعر وجزل النفطيين الواقعين شمال غرب تدمر، مبيناً أنه تم إيقاع أعداد من القتلى والجرحى في صفوف المسلحين وتدمير أوكار وعتاد حربي وعربات مجهزة برشاشات ثقيلة ومتوسطة بمن كان يستقلها من مسلحين نتيجة للضربات المركزة للطائرات الحربية.
وعلى خطٍ موازٍ، أفاد المصدر إلى أن وحدة من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية، تصدت أمس لهجوم عنيف شنه مسلحو داعش على عدة نقاط عسكرية في محيط منطقة المقالع بريف مدينة تدمر بعد مواجهات عنيفة طالت لساعات عدة وأدت لمقتل وإصابة عدد من المهاجمين وإرغام الباقين على التراجع. وأضاف المصدر، إن الطيران الحربي السوري والروسي نفذ أمس أكثر من ٤٥ غارة جوية استهدف خلالها مواقع ومعاقل وتجمعات داعش و«النصرة» في عدة مناطق تقع تحت سيطرتهما بأرياف حمص الشرقية والجنوبية الشرقية والشمالية والشمالية الغربية، مؤكداً تدمير عشرات المواقع والمعاقل والآليات المزودة برشاشات متوسطة وثقيلة لمسلحي التنظيمين، وإيقاع عدد كبير من أفرادهما قتلى ومصابين بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية. من جهة ثانية أفاد مصدر مطلع «الوطن»، بأن مسلحين تابعين لداعش أطلقوا عدة قذائف هاون على بلدة جب الجراح في ريف حمص الشرقي، ما أدى لإلحاق أضرار مادية في بعض ممتلكات المواطنين الخاصة دون أن يصاب أحد المواطنين بأذى، على حين أطلق مسلحون من «النصرة» عدة قذائف نوع «جهنم» على قرية تومين الواقعة بريف مدينة الرستن شمالي حمص واقتصرت الأضرار على الماديات أيضاً.

دك مواقع الإرهابيين في ريف تدمر

استهداف مستودعات النفط المسروق لداعش وتدمير آليات بمن فيها من إرهابيين في أرياف حماة

| حماة - محمد أحمد خبازي

دمر الطيران الحربي السوري والروسي أمس، مستودعات نفط مسروق في معاقل تنظيم داعش الإرهابي بريف حماة الشرقي، فيما أطلق مسلحون يرفعون شارات «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام»، أكثر من ٢٠ قذيفة صاروخية على ناحية السعن، سقطت بمحيط قرية أبو الغر ورسم التينة، وأسفرت عن إصابة طفل وأضرار مادية كبيرة، فردت مدفعية الجيش العربي السوري على مصدرها. كما دكت مدفعية الجيش مواقع لمسلحي «الجبهة الإسلامية» بمحيط قرية القنطرة غرب سلمية، ما أدى لمقتل وإصابة العديد من أفرادها.
وفي ريف حماة الغربي، وتحديداً في سهل الغاب، فقد أغار الطيران الحربي السوري والروسي على مقرات وتجمعات مؤللة للمسلحين المحليين والوافدين، وذلك في قرية السرمانية، ما أدى إلى تدمير عدة آليات بمن فيها من عناصر كانوا يرفعون شارات «جبهة النصرة» فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، و«جيش الفتح»، وبما فيها من عتاد حربي وذخيرة.
وعرف من القتلى، هيثم النعسان وعامر نبهان ومحمود منصور وخالد عبد السلام.
كما استهدفت وحدة من نسور الزوبعة في السقيلبية مقراً للتنظيمات المسلحة على محور قبر فضة أثناء اجتماع لهم بالرشاشات الثقيلة، ما أدى إلى تدمير وإحراق المقر بمن فيه من مسلحين.
أما في ريف حماة الجنوبي، فقد دك سلاح الجو السوري الروسي وبعدة غارات، مواقع مسلحي «أحرار الشام» بقرية حر بنفسه، ما أدى لتدمير مقرين ومستودع ذخيرة تحت الأرض ومقتل وإصابة المسلحين الذين كانوا مختبئين فيها. كما خاضت وحدات من الجيش والقوى الرديفة، بمنطقة المداجن جنوب غرب الزارة ومدخل قرية كيسين، اشتباكات ضارية مع مسلحي «أحرار الشام» ومجموعات مسلحة أخرى وفدت إلى المحور المذكور من الرستن والحولة، بقيادة المدعو فايز أبو شعلان، ما أدى إلى مصرع وجرح العديد من المسلحين وتدمير عتاد حربي لهم، وعرف من القتلى مصطفى جوخدار وبشار أحمد الإبراهيم. وكانت مجموعات مسلحة قد أطلقت العديد من القذائف على قرية تومين بريف حماة الجنوبي الغربي، واقتصرت الأضرار على الماديات.
من جهة ثانية، دخلت مدينة سلمية في الشهر الثاني من قطع التنظيمات المسلحة عنها مياه الشرب والكهرباء، لتزداد معاناتها من انقطاعهما حدة، في ظل غياب المصادر البديلة والحلول الناجعة التي ترفع أيدي هذه التنظيمات عن مياه شرب المدينة وكهربائها. إلى ذلك صرح مصدر عسكري بحسب وكالة «سانا» للأنباء، أن عمليات الجيش خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، أسفرت عن تدمير مقري قيادة للتنظيمات الإرهابية في مورك ومقر وآليتين في لطمين ومقر وجرافة في اللطامنة في الريف الشمالي، ومقتل ٣٧ مسلحاً من «النصرة».

توضيح من لجنة التواصل في التل وآخر من «الوطن»

| الوطن

طالبت لجنة التواصل في مدينة التل صحيفة «الوطن» بنشر اسم أي عضو من أعضاء اللجنة الذي يدلي إليها بالتصريحات، في مخالفة صريحة لقانون الإعلام.
وفي عددها الصادر أمس نشرت صحيفة الوطن خبراً عنوانه «أزالت عقبة من طريق المصالحة الوطنية.. مجموعات مسلحة تقترب من تصفية داعش في التل» تطرق إلى الوضع في التل نقلاً عن أحد أعضاء لجنة المصالحة في المدينة.
وعقب رئيس لجنة التواصل في مدينة التل غازي سليم جاموس في رسالة بعثها إلى «الوطن»، على الخبر قائلاً، «توخياً للدقة، وحرصاً على استمرار مصداقيتكم التي اتسمت بالدقة والموضوعية في نقل الخبر، نتمنى على صحيفتكم العودة إلى لجنة التواصل لتدقيق وتصويب وتوضيح أية معلومات ترد إلى صحيفتكم حول مدينة التل». وطالب جاموس الصحيفة بـ«نشر اسم أي عضو من أعضاء لجنة التواصل يدلي إليكم بتصريحات بشكل صريح، حيث إن أعضاء اللجنة تتم تسميتهم بمعرفة الأجهزة المختصة بالحكومة، وهم من أبناء المدينة الذين يعملون لمصلحة الوطن». وورد في الخبر الذي نشرته «الوطن» في عدد أمس الثلاثاء، نقلاً عن أحد أعضاء لجنة المصالحة في التل أن مجموعات من ميليشيا «جيش الإسلام» شاركت إلى جانب ميليشيا «الجيش الحر» وجبهة النصرة في تصفية وجود تنظيم داعش في المدينة. وذكر جاموس أن مدينة التل «لا تواجد فيها ميليشيا «جيش الإسلام»»، مبيناً أن المجموعات المسلحة في المدينة تتبع ميليشيات (الجيش الحر، جبهة النصرة، داعش)، ولفت إلى أن «لجنة التواصل (تعمل) بالتعاون مع الجهات المختصة بالحكومة لإخراج عناصر داعش من مدينة التل.. وتسعى (إلى) تسوية أوضاع من يرغب من باقي المسلحين وتسليم أسلحتهم والعودة إلى حضن الوطن، والخروج خارج المدينة».
وختم جاموس رسالته بالتمني على «الوطن» «العودة إلى لجنة التواصل لتدقيق وتصويب أي معلومة تتعلق بمدينة التل».
ومن جانبها، تؤكد «الوطن» التزامها بما جاء في قانون الإعلام، الذي يشدد على حق وسائل الإعلام المرخصة بعدم نشر أسماء مصادر أخبارها. وتلفت إلى أن التوضيح الذي بعثه السيد جاموس، لم يعترض على صلب الخبر أو أساسه، بل اعترض فقط على عدم العودة إليه، ونقل الخبر من مصدر سواه، علماً أن «الوطن» نقلت خبرها عن أحد أعضاء لجنة المصالحة في التل وليس من لجنة التواصل في المدينة. أخيراً فإن رئيس لجنة التواصل في توضيحه اكتفى من كل الخبر بنفي وجود ميليشيات «جيش الإسلام» في التل فقط، بخلاف ما أكده المصدر الذي تحدثت إليه «الوطن»!

مقتل العشرات من الإرهابيين في ريف إدلب ودير الزور بعمليات للجيش

| الوطن – وكالات

بينما قضت وحدات من الجيش العربي السوري على عشرات الإرهابيين في ريف إدلب ودير الزور، قضت وحدات أخرى على مجموعة مسلحة في غوطة دمشق الغربية من بين أفرادها قائد ميداني. وفي التفاصيل نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري أنه «سقط ٣٣ قتيلاً من تنظيم جبهة النصرة الإرهابي خلال عمليات مكثفة للجيش أسفرت أيضاً عن تدمير ٤ مقرات و٣ آليات للإرهابيين في أبو الضهور وسراقب والتمانعة» بريف إدلب. وأشار المصدر العسكري إلى تدمير «مقر لإرهابيي ما يسمى فرسان الحق و٥ منصات لإطلاق صواريخ تاو في كفرنبل».
شمال شرق البلاد أكدت مصادر ميدانية أمس سقوط ٣٦ قتيلاً على الأقل من تنظيم داعش الإرهابي بنيران وحدات الجيش والقوات المسلحة في دير الزور خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.
ولفتت المصادر في بحسب «سانا» إلى أن وحدة من الجيش نفذت عملية نوعية في حي العرضي على الأطراف الشمالية الشرقية لمدينة دير الزور أسفرت عن تدمير سيارة محملة بأسلحة وذخائر ومقر لتنظيم داعش.
وأشارت المصادر إلى أنه تأكد مقتل ٧ إرهابيين من تنظيم داعش خلال عملية للجيش في حي معدان ومن بين القتلى «ميزر الشاويش ومحمود الحيد وأحمد فياض الناصر».
وذكرت المصادر أن وحدة من الجيش قضت على ١٣ إرهابياً من تنظيم داعش في حي الحويقة و٥ إرهابيين قرب الصناعة إضافة إلى ١١ إرهابياً قرب السويعية على أطراف مدينة البوكمال. في هذه الأثناء تناقلت مواقع محسوبة على تنظيم «داعش» معلومات تؤكد قيامه بتصفية ٤٣ من مرتزقته بتهمة التقاعس ومحاولة الفرار باتجاه الأراضي العراقية.
جنوباً ذكر مصدر عسكري أن وحدة من الجيش «دمرت سيارة تقل عدداً من الإرهابيين بعد رصدها غرب بلدة عتمان» شمال مدينة درعا بحوالي ٤ كم في حين «أوقعت أفراد مجموعة إرهابية بين قتيل ومصاب في ضربات مركزة على إحدى نقاط تحصن التنظيمات الإرهابية في الطرف الشمالي من البلدة». ولفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش «دمرت جرافة للإرهابيين كانوا يستخدمونها لإقامة السواتر الترابية والتحصينات» خلال رمايات دقيقة على محور تحركهم شمال غرب قرية أم ولد بالريف الشرقي.
وإلى الشمال من مدينة درعا بين المصدر أن عمليات الجيش على تجمعات التنظيمات الإرهابية «أسفرت عن تدمير مربض هاون في محيط مدينة طفس والقضاء على معظم أفراد مجموعة إرهابية كانت تتحرك على طريق طفس–درعا».
وفي ريف دمشق الغربي نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن مصادر خاصة أن اشتباكات عنيفة جرت بين قوات من الجيش وتنظيمات مسلحة في الجهة الغربية لمدينة داريا، أسفرت عن مقتل ٥ عناصر من هذه التنظيمات بينهم قائد ميداني يدعى محمد أبو أنس.

الوطن
عين على الوطن...
سوريون يومياً سياسياً مستقلاً
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠